مجلة
الدراسات السياسية والاقتصادية
Journal of Political and Economic Studies
Faculty of Politics and Economics
Suez University

مجلة علمية محكمة
(نصف سنوية)
تصدر عن
كلية السياسة والاقتصاد
جامعة السويس

تأسست المجلة عام 2021

print Issn :2805-3028

ONLINE ISSN :2805-3036

https://psej.journals.ekb.eg/

السنة (٤)

العدد (١)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها
وليست مسئولية كلية السياسة و الاقتصاد جامعة السويس

الترقيم الدولى الموحد للطباعة :3028-2805
الترقيم الدولى الموحد الإلكترونى :3036-2805

مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية
Journal of Political and Economic Studies

مجلة علمية متخصصة في الشئون السياسية والاقتصادية

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري
https://psej.journals.ekb.eg

تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد (١) - السنة (٤)

تصدر نصف سنويًا

تأسست المجلة عام 2021

مدير التحرير
ا.د/ أحمد سعيد البكل

رئيس التحرير
ا.د/ أحمد محمود جلال

رئيس مجلس الا دارة
ا.د/ نيبال عز الدين عبد البارى

أثر العلاقات الأمريكية التايوانية على الاستقرار في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ ٢٠١٧ حتي ٢٠٢٣

"The Impact Of US-Taiwan Relations On Stability In The South China Sea Region From 2016 To 2023"

إعداد

شيماء فاروق سلامه عبد الله

أ.د.نيبال عز الدين

أ.م.د.أحمد جلال محمود

ملخص الدراسة:

تعد تايوان جزيرة غير معترف بها دوليًا لان الصين تعتبر جزء لا يتجزأ من الأمة الصينية، تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بالصين وحدة، على الرغم من ذلك هناك علاقات وطيدة بين الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، من جانب، وتصاعد حدة النزاع في منطقة بحر الصين الجنوبي من جانب أخر، خاصة وأن الولايات المتحدة الامريكية قامت بالعديد من المناورات العسكرية مع تايوان في بحر الصين الجنوبي، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الأمني في المياه المتنازع عليها في المنطقة، بسبب الاستفزازات الأمريكية للصين في منطقة نفوذها وسيادتها الإقليمية، حيثُ توجد الكثير من التخوفات جراء الاحتكاكات الأمريكية الصينية عبر العلاقات مع تايوان، واحتمالية تكرار سيناريو الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة مع قدوم الانتخابات التايوانية في ٢٠٢٤، لذا سوف نركز في هذه الدراسة على طبيعة العلاقات الأمريكية التايوانية، ردود الفعل الصينية تجاه استخدام الولايات المتحدة الأمريكية ورقة تايوان للضغط على الصين واختراق منطقة نفوذها الاقليمي، وتأثير ذلك على منطقة بحر الصين الجنوبي.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الأمريكية التايوانية، بحر الصين الجنوبي، الصين، الردع الاستراتيجي، الأكواس.

Abstract.

Taiwan is an island that is not recognized internationally because China is considered an integral part of the Chinese nation. The United States of America recognizes China as a unit. Despite this, there are close relations between the United States of America and Taiwan, which leads to instability in relations between China and the United States of America. On the one hand, and the escalation of the conflict in the South China Sea region on the other hand, especially since the United States of America carried out many military maneuvers with Taiwan in the South China Sea, which leads to security instability in the disputed waters in the region, due to American provocations against China in Its area of influence and regional sovereignty, where there are many fears as a result of US-Chinese frictions through relations with Taiwan, and the possibility of repeating the scenario of the Russian-Ukrainian war, especially with the advent of the Taiwanese elections in 2024, so we will focus in this study on the nature of US-Taiwanese relations, Chinese reactions to The United States of America uses the Taiwan card to put pressure on China and penetrate its area of regional influence, and this affects the South China Sea region.

Keywords: US-Taiwan relations, South China Sea, China, strategic deterrence, Aquas.

المقدمة.

لقد مرت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بمراحل عديدة بين القطيعة، التوتر، التعاون، والتدهور، فمنذ قيام جمهورية الصين الشعبية سنة ١٩٤٩، رفضت الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بنظام الزعيم الصيني، ماو تسي تون واتجهت بدلاً من ذلك للاعتراف بنظام شيانغ كاي شيك الذي هرب نحو جزيرة تايوان كممثل شرعي للشعب الصيني، واستمر رفض الأميركيين الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية لنحو ٣٠ عاماً ضغطت خلالها الولايات المتحدة لمنح مقعد الصين بالأمم المتحدة للحكومة المتمركزة بتايوان.

فبدأت انفراج الازمة بين الصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية تدريجياً خلال السبعينيات أثناء فترة ريتشارد نيكسون الرئاسية حيثُ سعى لتحسين لعلاقته بالصين خلال فترة الحرب الباردة للتضيق على الاتحاد السوفيتي، قام الرئيس الأميركي نيكسون بجمهورية الصين الشعبية بزيارة رسمية سنة ١٩٧٢ التقى خلالها أهم المسؤولين الصينيين وتم الإعلان عن ميثاق شنغهاي الذي وعدت من خلاله كل من الصين والولايات المتحدة بتخفيف حدة التوتر بينهما.

اعترف الرئيس الأميركي جيمي كارتر في بيان بجمهورية الصين الشعبية بشكل رسمي وقطع العلاقات بتايوان بغاية كسب القيادات الصينية، وقد أثارت تصريحات جيمي كارتر حينها غضب كثير من أعضاء الكونغرس الذين رفضوا فكرة الخضوع لرغبات جمهورية الصين الشعبية وقطع العلاقات مع تايوان وإنهاء العمل باتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين، ليمرر بذلك المشرعون الأميركيون قانون العلاقات مع تايوان فمنح تايوان مرتبة شبيهة ببقية الدول الأخرى وسمح بمواصلة بيع الأسلحة للحكومة التايوانية، وبدلاً من السفارة الأميركية بتايوان أنشأ المعهد الأميركي بتايوان لمواصلة خدمة مصالحهم بالمنطقة.

اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية الغموض حيثُ تعترف علنيًا بصين واحدة ولكنها تحافظ على العلاقات مع تايوان من جانب أخر، كوسيلة ضغط على الصين الشعبية في ملفات

عديدة، حيثُ مارست الولايات المتحدة الأمريكية العديد من الضغوط على الصين في ملف تايوان بالأخص مع صعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كما حضر وفد تايواني لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حفل تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن مما أثار الكثير من الشكوك لدى الصين أدى إلى اتخاذ الصين العديد من الإجراءات والعقوبات الاقتصادية على تايوان، على الجانب الأخر تزايد حجم التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وتايوان من خلال المناورات العسكرية المشتركة في بحر الصين الجنوبي، مما أدى إلى غضب عارم للصين جراء الاستفزازات الأمريكية الصينية، واحتمالية تطور النزاع إلى حرب شاملة في بحر الصين الجنوبي إثر السياسات الأمريكية تجاه تايوان وتواجدها في بحر الصين الجنوبي.

الإشكالية البحثية:

تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بصين واحدة الا أنها تدعم جزيرة تايوان "الصين الوطنية" ونظام الحكم فيها، وتؤيد بشدة استقلال تايوان، كما أنها تحاول صياغة تحالف يدعم ويدافع عن تايوان عسكريًا في مواجهة الصين، يتجلى ذلك في الامدادات اللوجستية والعسكرية والمناورات المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، بينما ترفض الصين بشده أي تدخلات من قبل الولايات المتحدة سواء في تايوان أو في بحر الصين الجنوبي لان الصين تعتبرهم جزء لا يتجزأ من الأمة الصينية، لذا يدور التساؤل الرئيسي للدراسة حول :

"ما أثر العلاقات الأمريكية التايوانية على الاستقرار في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ ٢٠١٧ حتي ٢٠٢٣؟"

يندرج تحت هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

١) ماهي الأهمية الاستراتيجية لتايوان بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية؟

٢) ما هي طبيعة العلاقات الأمريكية التايوانية؟

٣) ما هو موقف الصين من العلاقات الامريكية التايوانية؟

٤) ما مدى الاستقرار في بحر الصين الجنوبي في ظل الصراع الامريكي الصيني؟

أهداف الدراسة.

١) التعرف على أهمية تايوان بالنسبة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

٢) تحديد طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية.

٣) رصد وتحليل موقف الصين من العلاقات الأمريكية التايوانية

٤) التعرف على مدى الاستقرار في بحر الصين الجنوبي في ظل الصراع الأمريكي الصيني.

حدود الدراسة.

- **الإطار الزماني:** تناقش هذه الدراسة تأثير العلاقات الأمريكية التايوانية على الاستقرار في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يناير ٢٠١٧ حتي ٢٠٢٣.
- **الإطار المكاني:** تدور الدراسة حول الولايات المتحدة الامريكية و جمهورية الصين الشعبية، وتايوان.

الإطار المنهجي للدراسة.

- **المنهج الوصفي.**

يعد المنهج الوصفي أحد المناهج الشائعة لدراسة الظواهر الاجتماعية وتفسير أبعاد الظاهرة، حيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج، كما يقدم كافة الأحداث والمعلومات التي مر بها الباحث العلمي أثناء عملية البحث ووصفًا تفصيليًا وحقيقيًا لجميع الإجراءات العلمية التي تمت خلال المنهج الوصفي التحليلي، إن مفهوم المنهج الوصفي التحليلي في نطاق النهج التحليلي الوصفي له آليات تمكين أكثر، يمكن من خلالها دراسة المزيد من الموضوعات،

والمقارنة بين المتشابهات والاختلافات، يعتبر النهج التحليلي الوصفي هو النهج الأكثر مرونة في تحليل الظواهر العلمية المختلفة.[i]

يتشارك المنهج الوصفي فيه منهجان أصيلان هما **المنهج الوصفي** الذي يدرس ظاهرة معينة، ويصفها، ويضع تساؤلات ناجمة عن حدس عقلي أو فرضيات تحتوي على متغيرات في حالة وضوحها، و التساؤلات والفرضيات حل غير مؤكد لمشكلة البحث، ويأتي دور **المنهج التحليلي** في معالجة الأسئلة أو الفرضيات، والقيام بعملية تفكيك وتفصيل للمشكلة وعرضها تفصيلًا، ونقد المصادر المعلوماتية عن طريق نقد خارجي، وداخلي، وفي النهاية يتم صياغة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.[ii]

يعتبر المنهج الوصفي منهج استقرائي يقوم على ملاحظة الواقع السياسي، فهو ملائم لدراسة أثر العلاقات الأمريكية التايوانية حيثُ سيرصد طبيعة العلاقات بين الجانبين وكيف أثرت على الاستقرار في منطقة بحر الصين الجنوبي كنتيجة مباشرة للتصرفات الامريكية مع تايوان واستخدامها كورقة ضاغطة على الصين، مما أدت إلى اضطراب العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

تقسيم الدراسة.

١) الأهمية الاستراتيجية لتايوان.

٢) طبيعة العلاقات الأمريكية التايوانية .

٣) موقف الصين من العلاقات الأمريكية التايوانية.

٤) الاستقرار في بحر الصين الجنوبي في ظل الصراع الأمريكي الصيني.

أولاً: الأهمية الاستراتيجية لتايوان.

تعتبر تايوان جزيرة صغيرة إلا أن أهميتها الاستراتيجية جعلت منها أحدى المراكز التجارية والاقتصادية والسياسية ذات الثقل الهام على الساحة الدولية خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية حيث تتعد أهمية تايوان التي سنتناولها تفصيلاً كالتالي:

١. الأهمية الجيوسياسية.

سميت تايوان قديمًا "بجزيرة فورموزا"، عبارة عن مجموعة جزر ذاتية الحكم تقع شرق القارة الآسيوية، تمتد من اليابان جنوبًا عبر الفلبين إلى إندونيسيا، يحد تايوان من الشمال والشمال الشرقي بحر الصين الشرقي، وجزر ريوكيو (الجزء الجنوبي من اليابان) من الشمال الشرقي، إلى الشرق يوجد الامتداد الكبير للمحيط الهادئ، وإلى الجنوب توجد قناة باشي، التي تفصل تايوان عن الفلبين، وإلى الغرب يقع مضيق تايوان (فورموزا)، الذي يفصل تايوان عن البر الرئيسي الصيني، تقع على بعد ١٨٠ كم من الساحل الجنوبي الشرقي للصين عبر مضيق تايوان، وتبلغ مساحتها ٣٥,٨٨٣ كم^{٢}، تعتبرها الصين جزء من الأمة الصينية ذات حكم ذاتي، تشكل جزيرة تايوان اكثر من ٩٧% من اجمالي مساحة مقاطعة تايوان اكبر جزيرة في الصين.[iii]

تايوان تقع في منطقة استراتيجية ساخنة عند التقاء بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الصين مع اليابان والفلبين في الشمال والجنوب على التوالي، ولذلك فهي تقع في منتصف طرق التجارة الدولية الرئيسية، تمتع حكومة جمهورية الصين بالولاية القضائية على ٢٢ جزيرة في مجموعة تايوان و٦٤ جزيرة إلى الغرب في أرخبيل بينج هو (بيسكادوريس)، وتقع مجموعتان من الجزر التي تسيطر عليها حكومة جمهورية الصين، وهما ماتسو وكويموي، قبالة ساحل مقاطعة فوجيان (فوكين) الصينية.

تطالب جمهورية الصين"تايوان" بمجموعة الجزر التي تسميها دياويوتاي في بحر الصين الشرقي، والتي تطالب بها اليابان أيضًا باسم سينكاكو وجمهورية الصين الشعبية باسم دياويو،

في بحر الصين الجنوبي، فإن مطالبة جمهورية الصين "تايوان" بجزر باراسيل موضع نزاع مع جمهورية الصين الشعبية وفيتنام، في حين أن مجموعة أكبر من البلدان جمهورية الصين الشعبية وفيتنام وماليزيا والفلبين، بالإضافة إلى جمهورية الصين جميعها تطالب بجزر سبراتلي، مما ينشأ خلاف أخر بين تايوان والدول المتنازعة في بحر الصين الجنوبي، إلا أن المطالب التايوانية تتطابق مع المطالب الصينية مما يثير الشكوك حول استقلال تايوان.[iv]

٢. الأهمية الاقتصادية:

تحتل تايوان مكانة هامة في الاقتصاد العالمي إنها لاعب رئيسي في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم بالإضافة إلى أنها مورد رئيسي للسلع عبر الطيف الصناعي، وفقًا لمنظمة التجارة العالمية احتلت تايوان المركز السادس عشر كأكبر مصدر للبضائع في العالم في عام ٢٠٢١، والمرتبة ١٧ من حيث أكبر مستورد للبضائع في عام ٢٠٢١، وكانت أيضًا واحدة من أكبر حاملي احتياطيات النقد الأجنبي اعتبارًا من ديسمبر ٢٠٢١، وصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لتايوان إلى ٣٣.٠١١ دولارًا أمريكيًا في عام ٢٠٢١. [v]

تحتل تايوان مرتبة قريبة من بولندا والسويد من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي، في حين أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي معبراً عنه بتعادل القوة الشرائية مماثل لنظيره في النمسا وهولندا، لذا تعد تايوان فعليًا دولة متقدمة اقتصاديًا مما دفع الولايات المتحدة عقد العديد من الصفقات، عقدت تايوان والولايات المتحدة المبادرة الثانية بين تايوان والولايات المتحدة تحت مسمى "حوار شراكة الرخاء الاقتصادي" في نوفمبر ٢٠٢١ والاجتماع الافتتاحي لمنتدى التعاون التايواني الأمريكي، مبادرة تجارة القرن الحادي والعشرين في يونيو ٢٠٢٢.[vi]

لقد سمح موقع تايوان الجغرافي العديد من المميزات الاقتصادية على مستوى الزراعة والصيد، يحيط بتايوان البحر بها من جميع الاتجاهات وتقع جزيرة تايوان في مكان يتقاطع فيه التيارات

الحار والبارد، وتتمتع بمنتجات بحرية غنية، حيث تتجاوز أنواع الاسماك فيها ٥٠٠ نوع مما يعطيها ميزة بحرية لتصدير الأسماك، وتعتبر مدن قاوشيونغ وجيلونغ وسوأو وهواليان وشينقوانغ وبنغهو مواقع صيد اسماك من أشهر أماكن الصيد العالمية، يتمتع الملح البحري الذي ينتج في تايوان بجودة عالية.

يغلب على تايوان الطابع الصحراوي، إذ لا يعد صالحًا للزراعة سوى ربع مساحتها، وقد استطاع المزارعون إنشاء المدرجات على سفوح عدة تلال لزيادة رقعة الأرض الزراعية، كما يستخدمون الأسمدة لزراعة محصولين أو أكثر في السنة في المزرعة نفسها، تشكل مساحة الغابات الطبيعية في تايوان اكثر من نصف اجمالي مساحة أراضيها، مما يكسبها خصائص اقتصادية كبيرة، حيثُ يبلغ احتياطي الخشب فيها ٣٠٠ مليون متر مكعب، ويتجاوز عدد انواع الاشجار في تايوان ٤٠٠٠ نوع بما فيها الاشجار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية والباردة الامر الذي يجعلها حديقة نباتات طبيعية مشهورة في آسيا، وتشكل مساحة الغابات الاقتصادية في المقاطعة حوالي ٨٠ % من اجمالي مساحة الغابات، وتحتل تايوان المرتبة الاولى في العالم من حيث زراعة اشجار الكافور، ويعتبر الكافور وزيت الكافور المستخرجان من اشجار الكافور منتجات محلية متميزة في تايوان ويشكل حجم انتاجهما حوالي ٧٠ % من اجمالي حجم الانتاج العالمي، مما يمنحها ميزات اقتصادية متنوعة.[vii]

٣. الأهمية السياسية

النظام السياسي في تايوان شبه برلماني ذات حزبين كبيرين، حيث يتم انتخاب رئيس جمهورية الصين ونائبه مباشرة كل أربع سنوات، يحتل النظام السياسي في تايوان مكانة بارزة باعتبارها ديمقراطية موحدة وتعددية ونموذجًا سياسيًا متكاملاً من ضمن النظم الديمقراطية، يعد النظام السياسي في تايوان مضادًا للنظام الشيوعي في جهورية الصين الشعبية، مما يجعل الولايات

المتحدة الأمريكية تحرص على بقاء نظام الحكم في تايوان ليكن مواجهة لنظام الحزب الواحد في الصين.[viii]

حيثُ يدلي كل ناخب بصوته لدائرته وأخرى للمقاعد العامة في الانتخابات التشريعية في تايوان، كما يأتي يشير الحزب الحاكم في تايوان إلى الحزب السياسي الذي يشغل منصبه الرئيس، يأتي الرئيس من أحد الحزبين الكبيرين: **الكومينتانغ** (KMT) **والحزب الديمقراطي التقدمي**(DPP) يتم دعم كل منها من قبل الأحزاب والتجمعات الصغيرة مما ينتج معسكرين سياسيين، يقود حزب الكومينتانغ المعسكر الأزرق والحزب الديمقراطي التقدمي المعسكر الأخضر _سمي بألوان أعلام حزبهما_ فقد استطاع حزب الكومينتانغ شغل الرئاسة في تايوان لأكثر من خمسة عقود قبل أن يفوز الحزب الديمقراطي التقدمي بالانتخابات الرئاسية لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، عاد حزب الكومينتانغ إلى السلطة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، وفاز الحزب الديمقراطي التقدمي في الانتخابات الرئاسية لعامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ ، مما يمثل ثالث انتقال للسلطة منذ التحول الديمقراطي في البلاد.[ix]

يؤكد دستور تايوان الذي صاغه حزب الكومينتانغ الاعتراف بالصين ومنغوليا وتايوان والتبت وبحر الصين الجنوبي كجزء من جمهورية الصين، حيثُ لا يدعم حزب الكومينتانغ استقلال تايوان وقد دعا باستمرار إلى توثيق العلاقات مع بكين، لكن في مواجهة الخسائر الأخيرة في الانتخابات، ناقش قادة حزب الكومينتانغ ما إذا كان ينبغي تغيير موقف الحزب من توافق عام ١٩٩٢ ليتماشى مع رغبة الشعب التايواني، الذي يرفض الانضمام لجمهورية الصين الشعبية خاصة زعماء الحزب الديمقراطي التقدمي.[x]

تسعى جمهورية الصين الشعبية لتحويل تايوان إلى منطقة إدارية تابعه لها باستخدام نفس الصيغة التي استخدمتها لهونج كونج "دولة واحدة ونظامان" سواء بالقوة الناعمة أو الصلبة إن استدعى الأمر، حيث تستقطب الصين قوى داخل تايوان من أجل تحقيق أهدافها، حيثُ توجد انقسامات بين المخيمات وداخلها تقيد أي جهد لصياغة سياسة متماسكة حول توحيد أو

استقلال تايوان خاصة داخل الحزبين الكبيرين، يتمتع الكومينتانغ "المعسكر الأزرق" بثقة أكبر في قدرته على إدارة مخاطر الصين المناهض للاستقلال منذ فترة طويلة ويفضل التوحيد من نوع ما، في حين أن "الأزرق الفاتح" أكثر راحة مع الحفاظ على مسافة سياسية بين تايوان والصين، حتى في الوقت الذي يضمن فيه الاستفادة من العلاقات الاقتصادية.[xi]

بينما يتمتع الحزب الديمقراطي التقدمي "الأخضر" بنظرة أكثر قتامة لنوايا جمهورية الصين الشعبية والتزامهم بمصالح تايوان، حيثُ يمكن وصف مبادئهم بالراديكالية بغاية تأمين الحكم الذاتي من خلال تدابير تدعو إلى استقلال تايوان، بينما يدركون كلاً من احتمالية الصراع والحاجة إلى الحفاظ على فوائد العلاقات الاقتصادية مع جهورية الصين الشعبية، على الرغم من تباين كل من المعسكرين إلا أنهما يتفقان بشكل عام على وجوب الحرص على توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية لردع الصين والحفاظ على سلامة تايوان.[xii]

بينما تعد جمهورية الصين الشعبية دولة اشتراكية تحكمها دكتاتورية ديمقراطية شعبية تقودها الطبقة العاملة وتقوم على تحالف العمال والفلاحين، النظام الاشتراكي هو النظام الأساسي لجمهورية الصين الشعبية، إن قيادة الحزب الشيوعي الصيني هي السمة المميزة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية يحظر على أي منظمة أو فرد الإضرار بالنظام الاشتراكي.[xiii]

يأتي الحزب الشيوعي الصيني على رأس النظام السياسي الصيني يسيطر الحزب على جميع مفاصل الدولة، يدير الحكم عبر المكتب السياسي للحزب ولجانه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يأتي بعد الحزب مجلس الدولة الجهة التنفيذية، ومجلس الوطني لنواب الشعب الجهة التشريعية بالإضافة إلى قيادة الجيش التي تتبع الحزب مباشرة. [xiv]

حيثُ تتخوف الولايات المتحدة من دمج الصين لتايوان وتقويض النظام الفكري الموالي للولايات المتحدة الأمريكية في تايوان، تعتبر تايوان ممثل للديمقراطيات الغربية في شرق آسيا.

٤. الأهمية الامنية والعسكرية.

على الرغم من ضعف القوة العسكرية لتايوان مقارنة بالصين أو الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن تايوان تمثل بعدًا عسكريًا هامًا لكليهما، فمن منظور بحري وعسكري ستشكل السيطرة على جزيرة تايوان رصيدًا استراتيجيًا ضخمًا للصين وتهديدًا للمنطقة في كل من جنوب شرق وشمال شرق آسيا وكذلك للولايات المتحدة، إن سيطرة الصين على تايوان، واقتصادها المتقدم تقنيًا، والسيطرة على مدخل بحر الصين الجنوبي الذي ستوفره سيكون له تداعيات اقتصادية ودبلوماسية وسياسية كبيرة على المنطقة، كما إن السيطرة الصينية على تايوان سوف تشكل تهديدًا لباقي دول بحر الصين الجنوبي مما يعزز سيطرة بكين على بحر الصين الجنوبي كما أنها ستشكل تهديدًا لدول جنوب شرق آسيا وخاصة اليابان.[xv]

نظرًا للأهمية العسكرية لتايوان بالنسبة للصين تسعى الولايات المتحدة والعديد من القوى العظمى لتزويد تايوان بمنظومة أسلحة حديثة لكي تحول دون لجوء الصين للسيطرة على تايوان بالقوة العسكرية، حيثُ تدرك الولايات المتحدة الأمريكية أهمية تايوان بالنسبة للصين، فالقيادة السياسية في الصين تعتبر تايوان أخر الأراضي المحتلة التي تسعى لتحريرها وعودتها إلى الوطن الام كي تستعيد أمجاد الامبراطورية الصينية.[xvi]

وفي حين أن الولايات المتحدة تبعد آلاف الأميال عن تايوان، فإن مصير الجزيرة سيكون له آثار كبيرة على أمن الولايات المتحدة وازدهارها، إن ما يحدث في مضيق تايوان سوف يؤثر أيضاً على مسائل أساسية تتعلق بالنظام الدولي ومستقبل الديمقراطية، أن الولايات المتحدة لديها مصالح استراتيجية حيوية معرضة للخطر في مضيق تايوان، تحتل تايوان موقعًا مهمًا في المنطقة الأكثر أهمية اقتصاديًا في العالم، وكما أشار مساعد وزير الدفاع إيلي راتنر، فإن "تايوان تقع في نقطة حرجة ضمن سلسلة الجزر الأولى، حيث ترتكز على شبكة من حلفاء وشركاء الولايات المتحدة – تمتد من الأرخبيل الياباني وصولاً إلى الفلبين وإلى بحر الصين

الجنوبي – وهذا هو حاسم لأمن المنطقة وحاسم للدفاع عن المصالح الأمريكية الحيوية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

تكمن القيمة العسكرية لتايوان فإن موقعها يفرض أن مصيرها سيحدد إلى حد كبير توازن القوى في المنطقة، ومع خروج تايوان عن سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية سيهدد نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية، إذا قامت الصين بضم تايوان وأنشأت قواعد عسكرية، مثل أجهزة المراقبة تحت الماء والغواصات ووحدات الدفاع الجوي في الجزيرة، فستكون قادرة على الحد من عمليات الجيش الأمريكي في المنطقة سيكون من الصعب للغاية على الولايات المتحدة الحفاظ على توازن القوى في منطقة المحيط الهادئ الهندي أو منع محاولة الصين للهيمنة الإقليمية.

إن ما يحدث في مضيق تايوان سيكون له آثار هائلة على مستقبل التحالفات الأمريكية في المنطقة، والتي تشكل الميزة غير المتماثلة الأكثر أهمية لواشنطن على بكين. إذا اختارت الولايات المتحدة الوقوف جانباً في مواجهة العدوان الصيني على تايوان ونجحت الصين في ضم الجزيرة، فإنها ستكون على بعد سبعين ميلاً فقط من الأراضي اليابانية و١٢٠ ميلاً من الفلبين مما يؤدي إلى تقلص نفوذ الولايات المتحدة وزيادة عدم الاستقرار الإقليمي والعالمي.[xvii]

ثانيًا: طبيعة العلاقات الأمريكية التايوانية.

تقع تايوان في نطاق ما تسميه الولايات المتحدة بسلسلة الجزر الأولى، والتي تتضمن قائمة بالأراضي الصديقة للولايات المتحدة نظرًا للأهمية الاستراتيجية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، في سياق تقويض الولايات المتحدة الأمريكية لنفوذ الصين التي تعتبرها منافسًا لها على النفوذ العالمي، تعتبر تايوان ذات أهمية استراتيجية كبيرة على كافة الأصعدة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، خاصة وأن تايوان تأتي في المقام الأول داخل مناطق نفوذ جمهورية الصين الشعبية، فحال نجحت الصين في ذلك ستكون أكثر حرية في استعراض قوتها العسكرية في منطقة غرب المحيط الهادئ سوف يشكل ذلك تهديدًا لقواعدها العسكرية في

أماكن بعيدة مثل جوام وهاواي، لذا تحرص الولايات المتحدة الأمريكية على الحفاظ بعلاقات تعاونية مع تايوان، على الرغم من اعتراضات الصين المستمرة على دعم الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان.

أقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية رسمية مع جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٧٩، قطعت علاقاتها الدبلوماسية وألغت معاهدة الدفاع المشترك مع تايوان، لكن الولايات المتحدة تحافظ على علاقة قوية غير رسمية مع تايوان، أصدرت قانون تايوان تتعهد بموجبه بتأمين كل متطلباتها الدفاعية، وتواصل بيع المعدات الدفاعية لجيشها، حيثُ تهدف الولايات المتحدة الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان، اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الغموض الاستراتيجي، حاولت على مدى عقود الحفاظ على توازن دقيق بين دعم تايوان ومنع نشوب حرب مع الصين، واستخدام تايوان كورقة رابحة للضغط على الصين في مفاوضات العديد من الملفات الأخرى.[xviii]

عمقت الولايات المتحدة العلاقات مع تايوان في عهد الرئيس دونالد ترامب والرئيس جو بايدن، فقد وصلت المبيعات لتايوان إلى أكثر من ١٨ مليار دولار من الأسلحة للجيش والكشف عن مجمع بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لسفارتها الفعلية في تايوان، اتبعت إدارة بايدن نهجًا مشابهًا، حيث واصلت مبيعات الأسلحة وأكدت قرار إدارة ترامب بالسماح للمسؤولين الأمريكيين بالاجتماع بحرية أكبر مع المسؤولين التايوانيين، كان بايدن أول رئيس أمريكي يدعو ممثلين تايوانيين لحضور حفل التنصيب الرئاسي، كما تشارك الولايات المتحدة في التدريبات العسكرية والحوارات مع تايوان، وتبحر بانتظام بالسفن عبر مضيق تايوان لإثبات وجودها العسكري في المنطقة، وشجعت تايوان على زيادة إنفاقها الدفاعي.[xix]

كما أرسلت الولايات المتحدة رسالة شديدة اللهجة بأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف إلى جوار تايوان في حال حدوث أي اعتداء عسكري من قبل الصين عبر زيارة رئيسة مجلس النواب

مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان في أغسطس ٢٠٢٢، لكن الصين اتخذت موقف أكثر عدوانية في مضيق تايوان، واتخذت إجراءات عقابية لتصر بالاقتصاد التايواني، وإن الصين دعت الولايات المتحدة بالالتزام بصين واحدة وعدم الاحتكاك بمناطق النفوذ الصينية.[xx]

تاريخياً، اتبعت الولايات المتحدة سياسة "الغموض الاستراتيجي" بشأن ما إذا كانت ستدافع عن تايوان في حالة وقوع هجوم، في حين تعترف أيضاً بتايوان كجزء من الصين، لكن الرئيس بايدن عارض هذا الموقف مرارا وتكرارا، قائلا إنه سيحمي سلامة تايوان في حال أي غزو صيني لها، وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن الشعب التايواني غير واثق من أن الولايات المتحدة سوف ترسل قواتها للدفاع عن تايوان ضد الصين، خاصة عقب الغزو الروسي لأوكرانيا.[xxi]

ثالثًا: موقف الصين من العلاقات الامريكية التايوانية.

تُمثل قضية تايوان أهمية كبيرة بالنسبة للصين الشعبية، فهي تؤثر على التوازن الاستراتيجي في منطقة جنوب شرق آسيا، فالنزاع بين الصين وتايوان لا يقتصر على مجرد النزاع على الحدود البحرية في بحر الصين فحسب، بل إن الصين تعتبر تايوان جزء لا يتجزأ من الأمة الصينية، كما تطالب دائمًا بعودة تايوان إلى الوطن الأم، حتى تستعيد الصين أخر أراضيها المحتلة بحسب الرؤية والعقيدة الشيوعية الحاكمة للصين منذ ١٩٤٩ حتى الأن.

بينما ترفض تايوان الاندماج مع الصين فهي دولة ذات نظام ديمقراطي مغاير للنظام السياسي الشيوعي الحاكم والمهيمن على الجمهورية الصينية الشعبية، فهذا الرفض يقوض آمال الاندماج مع الصين بشكل سلمي، لذا يعد الخلاف بين الصين وتايوان من أحد بؤر الصراع الكامنة التي يؤدي اشتعالها إلى امتداد الصراع لمناطق عدة، فقد يتطور إلى صراع إقليمي بين دول بحر الصين الجنوبي أو صراع عالمي في حال تدخل قوى دولية.[xxii]

إن منع تايوان من الاستقلال يشكل أهمية بالغة لشرعية النظام الشيوعي الصيني، ويعتقد زعماء الصين أنهم إذا سمحوا لتايوان بالاستقلال ولم يستجيبوا، فمن المحتمل أن يطيح بهم شعبهم القومي، أعتقد أنهم سيكونون على استعداد للانخراط في ما يمكن أن نسميه "مغامرات عسكرية مدمرة للذات" من أجل منع تلك النتيجة، حتى لو كانوا يعلمون أنهم سيخسرون، تستند استراتيجية خوض الحروب الصينية، المعروفة باسم منع الوصول أو تحريم دخول المنطقة، إلى القدرة على إبراز القوة العسكرية التقليدية من بعد آلاف عدة من الأميال بهدف منع الجيش الأمريكي، على وجه الخصوص، من التصدي بفاعلية لأي هجوم صيني على تايوان، ما قد يزيد مخاطر الحرب والتصعيد .[xxiii]

أزداد الوضع سوء بعد دخول واشنطن على خط الازمة عقب فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠١٦ حين تعهدت الولايات المتحدة بتزويد تايوان بأسلحة دفاعية مشددة على أن أي هجوم من جانب الصين من شأنه أن يثير قلقا كبيرا، على الجانب الأخر ٢٠١٨، صعدت الصين من ضغوطها على الشركات الدولية، وأجبرتها على إدراج تايوان كجزء من الصين على مواقعها على الإنترنت، وهددت هذه الشركات بمنعها من ممارسة الأعمال التجارية في الصين إذا لم تمتثل لذلك.

كما قامت الولايات المتحدة بأرسال مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية إلى الجزيرة في أول زيارة رسمية من نوعها منذ عقود في سبتمبر ٢٠٢١، وانتقدت بكين بشدة الاجتماع، وحذرت الولايات المتحدة من عدم إرسال أي إشارات خاطئة خاصة باستقلال تايوان لتجنب إلحاق ضرر شديد بالعلاقات الصينية الأمريكية، في نفس التوقيت ردت الصين بمناورة عسكرية بالذخيرة الحية الممر المائي الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي، كما صرح الرئيس الأمريكي جو بايدن التزام واشنطن تجاه تايوان وأنها لن تسمح بسيطرة الصين على تايوان، بدأت الصين تكثف ضغوطها بإرسال طائرات عسكرية إلى منطقة الدفاع الجو يفوق جزيرة تايوان وهي منطقة معلنة ذاتيًا حيث يتم تحديد الطائرات الأجنبية ومراقبتها والسيطرة عليها

لصالح الأمن القومي للجزيرة ذاتية الحكم، إذ بلغ عدد الطائرات المبلغ عنها ذروته في أكتوبر ٢٠٢١ مع ٥٦ عملية توغل في يوم واحد وفقًا لتصريحات تايوان مما يشكل خطر على الأمن الاقليمي في شرق آسيا. [xxiv]

تمثل تايوان أهمية استراتيجية وأمنية بالنسبة للصين حيثُ تعد تايوان قضية أمن قومي ومسألة محسومة بالنسبة للقيادة الصينية على مر العصور فهي جزء لا يتجزأ عن الأمة الصينية، لذا حرصت الصين على تحديد أهداف محدده تجاه تايوان عبر صياغة سياسة خارجية تعتمد على "سياسة الاحتواء" لتحجيم النفوذ الأمريكي الداعم لاستقلال تايوان، لذلك تهدف السياسة الخارجية الصينية إلى تحقيق عدد من الأهداف كالتالي:

١) لتايوان تأثير مباشر على شرعية الحزب الشيوعي حيثُ ربط الحزب الشيوعي نجاحه بتوحيد الصين وضم تايوان، قد يؤدي فقدان تايوان إلى إثارة المعارضة في المقاطعات الأخرى ذات الميول الانفصالية يمكن أن تصبح تايوان ذريعة للمعارضين والناشطين لمعارضة الحزب، مثل شينجيانغ ومنغوليا الداخلية والتبت، كما قد تؤدي خسارة تايوان إلى إرباك الخطط الإقليمية طويلة الأجل للتكامل التدريجي التي كانت ناجحة نسبيًا، يمثل النفوذ الأجنبي في تايوان سابقة خطيرة لشينجيانغ والتبت، حيث يوجد بالفعل دعم دولي لحركات الاستقلال لكن الصين تحاول جاهدة التصدي لكل محاولات الاستقلال.[xxv]

٢) الحفاظ على إمكانية التوحيد السياسي مع تايوان في مرحلة غير محددة، فقد سعت الصين لتحقيق هذا الهدف عبر القوة الناعمة والتكامل الاقتصادي مع تايوان وتوسيع نطاق السفر عبر المضيق سواء من أجل العمل أو السياحة، حيثُ يعمل الألاف من التايوانيين في الصين كما زار الملايين من السياح الصينيين تايوان قبل جائحة كورونا التي أدت إلى حظر السفر والحجر الصحي في الصين وتايوان إلى تقليص السفر بشكل كبير.[xxvi]

٣) تهدف الصين من توحيد تايوان احتواء الولايات المتحدة الأمريكية وإبعادها عن مناطق النفوذ الصيني، كما حدث عقب انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من فيتنام، كما أن مشكلة تايوان تمثل ورقة ضغط على جمهورية الصين الشعبية في أي تفاوض يتم مع الولايات المتحدة الامريكية لذا تسعى الصين جاهدة لضم تايوان بصورة رسمية.[xxvii]

٤) الترويج الدائم من خلال القيادة السياسية إلى "دولة واحدة ونظامان"، لكي تستطيع تحفيز الشعب في تايوان للتوحيد مع الصين، لكن حملة القمع التي شنتها الصين عام ٢٠١٩ ضد مطالبي الديمقراطية في هونغ كونغ أدت إلى تشويه نموذج بكين "دولة واحدة ونظامان" للتسوية السياسية مما أثر بالسلب على العديد من التايوانيين حول نوايا الصين ودوافعها، فقد قوضت آمال الصين في إمكانية التوحيد السلمي عبر التكامل الاقتصادي والتواصل الشعبي نتيجة التآكل السريع على مستوى العلاقات. [xxviii]

٥) ردع كافة المحاولات التي تستهدف استقلال تايوان حيثُ استطاعت الصين عبر القوة الاقتصادية أن تلزم ما يقرب من ١٠٠ دولة على التزامها بسياسة صين واحدة، وأكدت تفهمها ودعمها لموقف الصين الشرعي، أكد الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" أن الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٥٨، الذي ينص على مبدأ الصين الواحدة، أي أنه لا يوجد سوى صين واحدة في العالم، وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين كلها وتايوان جزء من الصين، كما أن ذلك يقوض الجهود الأمريكية التي تسعى لدعم استقلال تايوان.[xxix]

من هنا يتضح مدى استعداد الصين للحيلولة دون استقلال تايوان ومنع الولايات المتحدة الأمريكية من تهديد تواجد الصين سواء في تايوان أو بحر الصين الجنوبي، حيث تواجد القوتان العظمتان في بحر الصين الجنوبي

رابعًا: الاستقرار في بحر الصين الجنوبي في ظل الصراع الأمريكي الصيني.

لقد أصبح بحر الصين الجنوبي ساحة للتحالفات واستعراض القوة بين الصين من جانب والولايات المتحدة الأمريكية من جانب أخر حيث اتبعت الصين مجموعة من الاستراتيجيات للهيمنة والحفاظ على بحر الصين الجنوبي، حيثُ أضحت منطقة بحر الصين الجنوبي منطقة للتعاون العسكري في ظل التخوفات من اندلاع حرب شاملة على إثر الحرب الروسية الأوكرانية حيث ترفض الصين الاعتراف باستقلال تايوان كما أنها ترفض الاعتراف بحقوق الدول المتنازعة معها في بحر الصين الجنوبي.

كما تسعى الصين إلى تحويل بحر الصين الجنوبي إلى منطقة عسكرية من خلال المعدات العسكرية المتطورة، التي شملت صواريخ مضادة للسفن ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ أرض جو ومعدات التشويش الإلكتروني على الجزر الاصطناعية في المناطق المتنازع عليها، في المقابل شهدت السنوات الأخيرة زيادة التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والدول المتنازعة في بحر الصين الجنوبي، بالإضافة إلى المناورات العسكرية التي تحدث باستمرار في منطقة بحر الصين الجنوبي.[xxx]

من هنا تسعى الصين جاهدة لتطوير منظمتها العسكرية بصفة عامة والبحرية بصفة خاصة، وقد ساهم الازدهار الاقتصاد الصيني في زيادات كبيرة في الإنفاق العسكري، مما أدى إلى تصعيد التوترات مع دول المنطقة سواء إقليميًا أو عالميًا، كما أن القوة البحرية الصينية أصبحت القوة الأكبر في العالم متخطيًا بذلك الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٠٢١، اختبرت الصين صاروخًا باليستيًا متوسط المدى مرتين في بحر الصين الجنوبي في أواخر يونيو ٢٠١٩، أعاقت هذه الاختبارات قدرة البلدان الأخرى على إعادة إمداد مراكزها الأمامية بالقرب من جزر باراسيل، مما يثير قلق البلدان المتنازعة مع الصين اتخاذ إجراء عسكري ضد مطالبهم، أو حتى السفن الأمريكية.[xxxi]

لذا سوف نعرض استراتيجية الصين في بحر الصين الجنوبي جراء التدخلات الأمريكية في تايوان وبحر الصين الجنوبي، وتحركات الولايات المتحدة ضد الصين في بحر الصين الجنوبي:

- **استراتيجية الصين في بحر الصين الجنوبي "الردع الاستراتيجي المتكامل".**

لقد اعتمدت عقيدة جيش التحرير الشعبي الصيني على استراتيجية الردع التي تشمل توظيف القدرات العسكرية والغير عسكرية ليتكون الردع الاستراتيجي المتكامل بكافة أبعاده، لحماية مصالح الأمن القومي للصين في بحر الصين الجنوبي ومواجهة أي تحالفات وتهديدات يمكن أن تتشكل في منطقة بحر الصين الجنوبي، لمنع اندلاع الحرب وحماية حقوق ومصالح السيادة البحرية ومصالح الأمن القومي في الصين، لذا اعتمدت الصين على توسيع العلاقات الاقتصادية مع دول بحر الصين الجنوبي من ناحية والتمدد العسكري في جزر بحر الصين الجنوبي من ناحية أخرى، من ثّم سوف نتناول الجانبيين الأساسيين للردع الاستراتيجي في الفكر الصيني، القدرات العسكرية وغير العسكرية.

أ) القدرات العسكرية.

حرص جيش التحرير الصيني على تنوع القدرات العسكرية، من أجل تحقيق كافة جوانب الردع، حيثُ اعتمد على تطوير القدرات النووية، والتقليدية والقدرات العسكرية في مجال الفضاء والفضاء الإلكتروني، لتحقيق الردع الاستراتيجي المتكامل على كافة الأصعدة كالتالي:

١) الردع النووية

القوة النووية هي واحدة من أهم ركائز القوات المسلحة الصينية، فقد أضحت القوة النووية أحد الأسباب الرادعة حرب عالمية ثالثة منذ أن تم استخدامها في الحرب العالمية الثانية، لهذا حرصت الصين على تعزيز قدراتها النووية وترسانتها العسكرية خاصة الغواصات القادرة على

حمل رؤوس نووية، بهدف ردع الدول الأخرى عن استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الصين.

كما حرصت الصين على تطوير الغواصات النووية الاستراتيجية فهي جزء مهم من قدرة الضربة الثانية للصين خاصة غواصات الصواريخ الباليستية (SSBNs)، لخلق توازن استراتيجي في منطقة النزاعات البحرية خاصة بحر الصين الجنوبي، حيثُ ينشأ التهديد النووي الصيني خاصة على المستوى البحري تخوفات كبيرة لدى الدول المتنازعة معها في بحر الصين الجنوبي، كما أنه يسمح بالتمدد العسكري داخل الميزات في بحر الصين الجنوبي، دون مواجهة من الدول المتنازعة معها والمتضررة من الهيمنة الصينية في بحر الصين الجنوبي.[xxxii]

تعمل الصين جاهدة على تطوير منظوماتها النووية لإدراكها أن استراتيجية الردع التي تعتمد على الذات ستخدم المصالح الوطنية للصين بشكل أفضل من بدائل الردع بالردع التقليدي أو الثني عن طريق الدفاع التقليدي، حيثُ يستلزم الدفاع النشط استراتيجية حرب محدودة عالية التقنية مع جيران أضعف في محيط الصين، تسعى الصين لإنشاء مناطق دفاعية حول سلسلة جزر أو محيط يمتد من جزيرة سبراتلي ويترسخ في كوريا في الشمال ضمن "منطقة الدفاع النشط"، كما تخطط الصين لأن تكون قوة مهيمنة كما يتضح من البناء الواضح لصوامع الصواريخ الباليستية الجديدة العابرة للقارات (ICBM) في غرب الصين وتطوير ثالوث نووي ناضج، يعكس تحولًا محتملًا في نهجها للردع الاستراتيجي.[xxxiii]

٢) الردع التقليدية:

تعد القدرات التقليدية للقوات المسلحة الصينية مكملا أساسيا للقدرات النووية، حيثُ يمكن توظيف القدرات التقليدية في كافة مراحل التصعيد بعكس القدرات النووية التي يعني استخدامها دمار لكل من الطرفيين، حيثُ توفر القدرات التقليدية مزيد من الخيارات والبدائل ضد الخصوم،

لذا تحرص الصين على تطوير قدراتها التقليدية بجانب القدرات النووية، فالقدرات التقليدية تمثل جانبًا هامًا في عقيدة جيش التحرير الشعبي لقدرتها على زعزعة الاستقرار وخطورتها من الناحية العلمية.[xxxiv]

تشمل القدرات التقليدية القوات البرية، الجوية، والبحرية بكافة أسلحتها الداخلية، حيثُ تظهر معدات جيش التحرير الشعبي الصيني تنوعًا كبيرًا، نتيجة زيادة الاستثمار في نشر أنظمة حديثة منذ تولي الرئيس شي جين بينغ، فقد أصبحت جاهزية جيش التحرير الشعبي الصيني رادعًا هامًا لأي قوة عسكرية في منطقة بحر الصين الجنوبي.[xxxv]

٣) الردع في مجال الفضائية والفضاء الإلكتروني:

أصبحت المعلومات هي العملة الأساسية للقوة الدولية، وأصبح الفضاء الخارجي والفضاء المعلوماتي والشبكات والفضاء الكهرومغناطيسي نقاط محورية رئيسية جديدة للقوى الكبرى المهتمة بتطوير اقتصادها وزيادة قوتها الوطنية الشاملة، تُعرف الكتابات الصينية الردع الفضائي بأنه:" استخدام القوات والقدرات الفضائية لردع أو إجبار الخصم، أو منع اندلاع الصراع، أو الحد من مداه في حالة حدوث الصراع"، كما عرفتها موسوعة جيش التحرير الشعبي "ردع المعلومات" على أنه تلك الأنشطة التي "تؤدي فيها التهديدات التي تستخدم أسلحة المعلومات أو التي تنفذ هجمات إعلامية ضد الخصم ، إلى الصدمة والرعب وتقيد الخصم".[xxxvi]

فإن التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات إلى جانب العولمة قد أحدث تحولا جوهريا في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في العالم، أي أن المعلومات نفسها أصبحت أداة للنزاع، مع القدرة على تأسيس "هيمنة المعلومات" كمركز مركزي في الحروب المستقبلية، يتضمن "ردع المعلومات" من الناحية المفاهيمية الردع في عالم الإنترنت، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك،

حيث يشمل جميع جوانب عمليات المعلومات، فهو الأداة الأساسية التي يتم استخدمها في تحديد مدى القدرة على الردع في الفضاء الإلكتروني.

تنظر الصين إلى الفضاء والفضاء الإلكتروني كمجالات هامة للردع الاستراتيجي، نظرًا لكونه مطلبًا أساسيًا بموجب مفهوم الردع المحدود، لهذا حرصت الصين على تطوير إمكاناتها في مجال الفضاء والفضاء الإلكتروني، فلازال الصينيون يحتاجون إلى نظام إنذار مبكر قائم على الفضاء لتسريع وقت رد الفعل لرادعهم المحدود: الأسلحة المضادة للسواتل لضرب الأقمار الصناعية العسكرية للعدو، والتي أصبحت ذات أهمية متزايدة في توجيه الأسلحة النووية وكذلك الحملات التقليدية وأنظمة الدفاع الصاروخي الباليستية الفضائية من أجل زيادة بقاء القوات النووية الصينية.[xxxvii]

تقوم الصين بتطوير برنامج فضائي نشط حيثُ تخطط لنشر عدد من الأقمار الصناعية التي ستركز على الرادار، وجمع المعلومات الاستخبارية الإلكترونية والكهربائية الضوئية، والإنذار المبكر بالصواريخ، والملاحة والطقس، كما تعمل على دمج الأقمار الصناعية والأسلحة في الفضاء "كحدود استراتيجية" أو "المحطة الرابعة للثالوث"، كما يطلق عليها عامة، مع ذلك تتناقض السياسات التي تنتهجها الصين في مجال الردع الفضائي مع السياسات الرسمية التي تدعو إلى حظر الأسلحة المضادة للسواتل ومنع تسليح الفضاء.[xxxviii]

كما تقوم الصين بتطوير أنظمة عسكرية تساهم في ضربات استباقية للعدو تشمل القائمة الصينية لأنظمة الدفاع الصاروخي الباليستي المزعزعة للاستقرار التي يجب حظرها الأسلحة الفضائية أو البرية أو البحرية المصممة لمهاجمة "المركبات الفضائية" والأنظمة الفضائية المصممة لمهاجمة الأجسام في الغلاف الجوي أو الأرض أو في بحر، مما يشكل خطرًا جسيمًا على الدول المتنازعة مع الصين في بحر الصين الجنوبي، نتيجة القدرات الهائلة التي يمكن للصين استخدامها في حالة اندلع حرب في الصين الجنوبي، ويستخدم جيش التحرير الشعبي

إثارة الشك والخوف لدى الخصم، بحيث يتخلى عن أهدافه، أو يحد من نطاق العمليات وكثافتها وأنواعها.[xxxix]

ب) القدرات الغير العسكرية.

لم تكتف الصين بالوسائل العسكرية للتحقيق الردع، لكنها صاغت استراتيجية متكاملة تعتمد فيها على الوسائل العسكرية وغير العسكرية، تحتل القدرات الغير عسكرية مكانة هامة في اعتبارات القوة الشاملة، لاسيما القدرات الدبلوماسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، تركز الصين على القدرات الاقتصادية من أجل تدعيم قواتها داخل البلدان المتنازعة معها في بحر الصين الجنوبي.

فقد أصبح العالم قرية صغيرة نتيجة العولمة والاعتماد المتبادل، حيثُ أصبحت تكلفة الحرب عالية يصعب اختيار الحرب كبديل لحل النزاع بالنسبة لكل من تايوان، الفلبين، بروناي، ماليزيا، وفيتنام، فالقوة الاقتصادية الضخمة للصين أحدثت خلل في ميزان القوة في منطقة بحر الصين الجنوبي، هو ما تعتبره الصين أداة هامة وفعالة تساهم في الصعود السلمي للصين وتحقيق أهدافها وتصون مصالحها القومية، تعد القدرات العلمية والتكنولوجية المتنامية للصين قوة دافعة للتقدم العلمي والتكنولوجي العالمي.

لقد اعتمدت الصين على تنمية قدرات غير عسكرية ووظفت الأدوات غير التصادمية سواء عن طريق الضغوط أو النفوذ من أجل تحقيق سياسة الردع الاستراتيجي المتكامل، كما اعتمدت على تقدمها الاقتصادي الضخم وتطورها العلمي والتكنولوجي الذي ساهم في تعزيز قدرات الصين في منطقة بحر الصين الجنوبي، كما اتبعت استراتيجية التنمية المدفوعة بالابتكار لتكون أكثر انفتاحًا وتقوم الصين بتعزيز التعاون في مجال الابتكار العلمي والتكنولوجي مع دول بحر الصين الجنوبي وغيرها من البلدان، فقد أقامت الصين تعاونًا علميًا وتكنولوجيًا مع أكثر من ١٦٠ دولة ومنطقة ووقعت أكثر من ١١٠ اتفاقية تعاون بين الحكومات في مجال

العلوم والتكنولوجيا، يتم مشاركة الابتكارات الصينية مثل السكك الحديدية عالية السرعة ولقاحات COVID-19 مع الناس في جميع أنحاء العالم وأصبحت أكثر العلامات التجارية شهرة في الصين.[xl]

- **التحركات الأمريكية في قضية بحر الصين الجنوبي.**

تقود الولايات المتحدة الأمريكية الاتجاه الملزم لتطبيق اتفاقية قانون البحار ١٩٨٤ على الرغم من عدم انضمامها للاتفاقية، فلم تصدق الولايات المتحدة على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٩٤، لكنها قالت إنها تعترف بالمعاهدة كجزء من القانون الدولي العرفي.[xli]

تستخدم الولايات المتحدة الامريكية موقعها في الأمم المتحدة لانتقاد تصرفات الصين في بحر الصين الجنوبي، قدمت بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة العام الماضي٢٠٢٠ رسميًا مذكرة شفوية – رسالة دبلوماسية – إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة تقول إن مطالبات الصين البحرية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه تتعارض مع القانون الدولي، كما انضمت إليها العديد من الدول بجانب القوة الآسيوية الرئيسية إلى قائمة متزايدة من البلدان، بما في ذلك المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وماليزيا وأستراليا وإندونيسيا وفيتنام والفلبين، في تقديم تقارير مماثلة إلى الأمم المتحدة، كما هاجم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين الصين بسبب المطالب المتزايدة لأجزاء من بحر الصين الجنوبي، في اجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الأمن البحرى في أغسطس ٢٠٢١ على الرغم من قرار المحكمة الدولية برفض مزاعمها.[xlii]

لكن الصين لم تلتزم الصمت بشأن هجوم الولايات المتحدة وتدخلها في النزاع في بحر الصين الجنوبي، حيثُ رد نائب السفير الصيني، داي بينغ، باتهام الولايات المتحدة بأنها "أكبر تهديد للسلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي ووصفها بالضجيج في مجلس الأمن بأنها ذات دوافع سياسية بالكامل، ووصف قرار هيئة التحكيم إلى الفلبين بأنه "غير صالح وبدون أي قوة

ملزمة، مدعيًا أن هناك أخطاء واضحة في تحديد الحقائق وقال داي أيضًا إن الولايات المتحدة ليس لديها مصداقية في القضايا البحرية لأنها ليست طرفًا في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي تحدد حقوق ومسؤوليات الدول في استخدامها لمحيطات العالم".[xliii]

من الصعب إن تمارس الأمم المتحدة دورًا لحل النزاع في بحر الصين الجنوبي بسبب معارضة الولايات المتحدة للمطالب الصينية في بحر الصين الجنوبي ورفض الصين تدخل أي قوى خارجية في نزاع يخص سيادتها الإقليمية.

تقدم الولايات المتحدة الأمريكية كافة أشكال الدعم الاستراتيجي واللوجستي لكل من الدول المتنازعة مع الصين في بحر الصين الجنوبي، مما يثير غضب جمهورية الصين الشعبية ويزيد من احتمالية تفاقم النزاع، كما أيدت الولايات المتحدة الأمريكية الحكم الصادر ضد الصين في ٢٠١٦، صرح وزير الخارجية الأمريكي مايكل بومبيو في يوليو ٢٠٢٠ برفض الولايات المتحدة الأمريكية لمطالب الصين المفرطة في بحر الصين الجنوبي.[xliv]

لذا سوف نرصد موقف الولايات المتحدة الأمريكية الذي يؤدي إلى غضب الصين وعدم الاستقرار الأمني والعسكري في منطقة بحر الصين الجنوبي، من خلال عدد من المحاور والنقاط التي تتبلور في: دعم الولايات المتحدة لتايوان، عمليات حرية الملاحة التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية في بحر الصين الجنوبي، التحالف الغربي الأكواس.

١) دعم الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان:

أقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية رسمية مع جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٧٩، قطعت علاقاتها الدبلوماسية وألغت معاهدة الدفاع المشترك مع تايوان، لكن الولايات المتحدة تحافظ على علاقة قوية غير رسمية مع تايوان، أصدرت قانون تايوان تتعهد بموجبه بتأمين كل متطلباتها الدفاعية، وتواصل بيع المعدات الدفاعية لجيشها، حيثُ تهدف الولايات

المتحدة الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان، اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الغموض الاستراتيجي، حاولت على مدى عقود الحفاظ على توازن دقيق بين دعم تايوان ومنع نشوب حرب مع الصين، واستخدام تايوان كورقة رابحة للضغط على الصين في مفاوضات العديد من الملفات الأخرى.[xlv]

عمقت الولايات المتحدة العلاقات مع تايوان في عهد الرئيس دونالد ترامب والرئيس جو بايدن، فقد وصلت المبيعات لتايوان إلى أكثر من ١٨ مليار دولار من الأسلحة للجيش والكشف عن مجمع بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لسفارتها الفعلية في تايوان، اتبعت إدارة بايدن نهجًا مشابهًا، حيث واصلت مبيعات الأسلحة وأكدت قرار إدارة ترامب بالسماح للمسؤولين الأمريكيين بالاجتماع بحرية أكبر مع المسؤولين التايوانيين، كان بايدن أول رئيس أمريكي يدعو ممثلين تايوانيين لحضور حفل التنصيب الرئاسي، كما تشارك الولايات المتحدة في التدريبات العسكرية والحوارات مع تايوان، وتبحر بانتظام بالسفن عبر مضيق تايوان لإثبات وجودها العسكري في المنطقة، وشجعت تايوان على زيادة إنفاقها الدفاعي.[xlvi]

كما أرسلت الولايات المتحدة رسالة شديدة اللهجة بأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف إلى جوار تايوان في حال حدوث أي اعتداء عسكري من قبل الصين عبر زيارة رئيسة مجلس النواب مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان في أغسطس ٢٠٢٢، لكن الصين اتخذت موقف أكثر عدوانية في مضيق تايوان، واتخذت إجراءات عقابية لتصر بالاقتصاد التايواني، وإن الصين دعت الولايات المتحدة بالالتزام بصين واحدة وعدم الاحتكاك بمناطق النفوذ الصينية.[xlvii]

لم يقتصر الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على قضية تايوان، لكن اختراق الولايات المتحدة الأمريكية لمنطقة بحر الصين الجنوبي أحد اهم الأسباب التي تشعل نيران الحرب بين الجانبين، بالإضافة إلى التحالف الأمني الغربي "الأكواس".

٢) عمليات حرية الملاحة "FONOPs":

أطلقت البحرية الأمريكية "عمليات حرية الملاحة "FONOPs" هي إحدى الأدوات الرئيسية التي من خلالها تتحدى الولايات المتحدة المطالبات البحرية الصينية التي تعتبرها لا تتوفق مع اتفاقية قانون البحار والقانون الدولي، فقد أجرت الولايات المتحدة سبع عمليات بحرية في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ أكتوبر ٢٠١٥، من أجل الطعن في النفوذ الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي.[xlviii]

لقد اخترقت الولايات المتحدة الأمريكية المجال البحري الصيني من خلال العمليات البحرية التي توغلت إلى عمق منطقة بحر الصين الجنوبي ومناطق النفوذ الصينية التي شملت العمليات خمس عمليات رئيسية كالتالي:

- **العملية الأولي** قامت البحرية الامريكية بأول عمليتها في ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ في منطقة جزر سبراتلي (سوبي ريف ، شمال شرق كاي ، جنوب غرب كاي ، ساوث ريف ، ساندي كاي)، حيث أجرت المقاتلات الأمريكية عملية حرية الملاحة بالعبور تحت ممر بريء في حدود ١٢ ميلًا بحريًا من خمسة معالم في جزر سبراتلي، تم تصميم عملية حرية الملاحة لتحدي سياسات الصين وتايوان وفيتنام التي تتطلب إذنًا مسبقًا أو إشعارًا بالعبور تحت ممر بريء في بحرها الإقليمي، فلم تقدم الولايات المتحدة إخطارًا قبل العبور تحت ممر بريء.
- **العملية الثانية** انطلقت في ٢٩ يناير ٢٠١٦ إلى جزر باراسيل نفذت المدمرة الأمريكية يو إس إس كورتيس ويلبر عملية حرية الملاحة بالعبور تحت ممر بريء على بعد ١٢ ميلًا بحريًا من جزيرة تريتون في جزر باراسيل حيثُ يسيطر الصينيون على جزيرة تريتون، لكن تايوان وفيتنام يطالبون بها أيضًا يحق للجزيرة قانونًا التمتع ببحر إقليمي، فقد تم تصميم عملية حرية الملاحة لتحدي سياسات الصين وتايوان وفيتنام التي تتطلب إخطارًا بالعبور تحت ممر بريء في البحر الإقليمي.

- **العملية الثالثة** أطلقت في ١٠ مايو ٢٠١٦ ناحية جزر سبراتلي ولم تتخذ إذن بالعبور لكن الولايات المتحدة صرحت بأنها لا تتخذ موقفًا من الدول المطالبة بالسيادة علي الميزات البحرية لكنها تتحدى السيطرة الصينية على منطقة بحر الصين الجنوبي.
- **العملية الرابعة** أطلقت في ٢١ أكتوبر ٢٠١٦ وأرسلت سفينة جزر باراسيل، اختلفت عملية حرية الملاحة الرابعة، عن عمليات حرية الملاحة الثلاث السابقة من حيث أنها لم تتحدى المطلب غير القانوني الذي يقضي بإخطار الدول أو الحصول على إذن قبل المرور عبر البحر الإقليمي لدولة أخرى تحت ممر بريء لكنها طعنت في المطالبات الأساسية المباشرة التي قدمتها الصين حول جزر باراسيل، وأعلنت عدم قبولها خط النقاط التسع التي أعلنت عنه الصين.
- **العملية الخامسة** أطلقت حول جزر سبراتلي في ٢٤ مايو ٢٠١٧ أجرت مدمرة البحرية الأمريكية يو إس إس ديوي عملية حرية الملاحة بالعبور في حدود ١٢ ميلًا بحريًا من جزر سبراتلي.[xlix]

٣) التحالف الغربي الأكواس "AUKUS".

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية في تحدي جديد لعسكرة الصين لبحر الصين الجنوبي عن تحالف غربي أكواس بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة AUKUS في سبتمبر ٢٠٢١، وهي شراكة أمنية من شأنها أن تعزز منطقة المحيطين الهندي والهادئ الآمنة والمستقرة، تقيم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا شراكة أمنية ثلاثية تهدف إلى مواجهة الصين، ستشمل مساعدة أستراليا في بناء غواصات تعمل بالطاقة النووية، كما سمح الاتفاق بدعم أستراليا بغواصات مسلحة بأسلحة تقليدية تعمل بالطاقة النووية، وغواصة مطورة

ثلاثية الأطراف تعتمد على تصميم الجيل التالي للمملكة المتحدة والذي يتضمن التكنولوجيا من جميع الدول الثلاث.[I]

تعد الشراكة الأمنية بين الدول الثلاث أهم ترتيب أمني منذ الحرب العالمية الثانية، سيركز الاتفاق على القدرة العسكرية، ويفصلها عن تحالف العيون الخمسة لتبادل المعلومات الاستخباراتية الذي يضم أيضًا نيوزيلندا وكندا، ستصبح أستراليا سابع دولة في العالم تشغل غواصات تعمل بالطاقة النووية، بعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين والهند وروسيا.[II]

كما تضمن الاتفاق تزويد أستراليا بأحدث تقنيات الغواصات الأمريكية أسرع بكثير ويصعب اكتشافها من الأساطيل التي تعمل بالطاقة التقليدية، يمكن أن تبقى مغمورة بالمياه لشهور، وتطلق الصواريخ لمسافات أطول وتحمل أيضًا المزيد، تم تصميم خطة لدعم تطوير أستراليا للبنية التحتية والقدرات التقنية والصناعة ورأس المال البشري الضروري لإنتاج وصيانة وتشغيل وتوجيه أسطول سيادي من الغواصات المسلحة تقليديًا والتي تعمل بالطاقة من أجل تطوير البحرية الأسترالية وتزويدها بتقنيات الطاقة النووية، كما نصت الاتفاقية على البنود التالية:

أ) سيتم دمج الأفراد العسكريين والمدنيين الأستراليين مع البحرية الأمريكية، والبحرية الملكية، وفي القواعد الصناعية للغواصات التابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتسريع تدريب الأفراد الأستراليين اعتبارًا من عام ٢٠٢٣.[III]

ب) ستزيد المملكة المتحدة من زياراتها إلى أستراليا بدءًا من عام ٢٠٢٦.

ت) تخطط الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبدء عمليات التناوب الأمامية إلى أستراليا لتسريع تطوير أفراد البحرية الأسترالية والقوى العاملة والبنية التحتية والنظام التنظيمي بداية من ٢٠٢٧.

ث) كما تتعهد الولايات المتحدة بيع أستراليا ثلاث غواصات من طراز فيرجينيا، مع إمكانية بيع ما يصل إلى غواصتين أخريين إذا لزم الأمر.[liii]

من هنا تحاول الولايات المتحدة الأمريكية إعادة الترتيبات الأمنية في منطقة جنوب شرق آسيا بهدف تهديد الصين وإعادة التوازن في منطقة جنوب شرق آسيا، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس أدوار استفزازية أدت إلى تتدهور العلاقات مع الجانب الصيني في العديد من الملفات الأخرى.

الخاتمة.

تعتبر جمهورية الصين الوطنية "تايوان" ذات أهمية خاصة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، نتيجة لأهميتها الجيوسياسية التي تقع في شرق آسيا، قرب اليابان وكوريا الجنوبية والصين ومنطقة بحر الصين الجنوبي التي يمر بها ثلث الشحن العالمي، كما أنها تحتل مكانة كبيرة في صناعة الرقائق الإلكترونية، حيث تعتبر المصدر الأول لكافة الشرائح الالكترونية اللازمة للهواتف المحمولة والذكاء الاصطناعي، كما أن تايوان تمثل بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية نظام سياسي قائم على الديمقراطية الغربية في مواجهة النظام الشمولي في الصين.

كما تمثل تايوان ورقة ضغط رابحه على الصين بالنسبة للولايات المتحدة في أي جلسة تفاوض، إلا أن الأعمال العسكرية التي تقوم بها الصين لعسكرة بحر الصين الجنوبي تثير قلق الولايات المتحدة الامريكية لذلك تسعى الولايات المتحدة لتوطيد العلاقات الامريكية التايوانية، بالرغم من غضب الصين وتحذيراتها للولايات المتحدة الأمريكية.

بينما تُصر الصين على دمج تايوان بكافة الوسائل سواء العسكرية أو الناعمة من أجل تقلقل الأضرار على المستوى الإقليمي والدولي، فغزو تايوان عملية صعبة ستتخلف عنها عواقب كثيرة بخلاف الأزمة الروسية الأوكرانية، لذا تحاول الصين محاصرة تحركات تايوان والوقوف

ضد الولايات المتحدة الأمريكية بسبب تدخلها في الشأن الصيني وفقًا لوصف قيادات الحزب الشيوعي الصيني.

النتائج.

١) الأهمية الجيوسياسية لتايوان أحد أهم أسباب التنافس الأمريكي الصيني في بحر الصين الجنوبي.
٢) الولايات المتحدة الأمريكية لن تتراجع عن دعم تايوان، بسبب الأبعاد الأمنية وتهديد التواجد الأمريكي في آسيا.
٣) ستسعى الصين لدمج تايوان عبر وسائل القوة الناعمة.
٤) إذا ما استطاعت الصين دمج تايوان سوف يؤدي ذلك إلى تراجع النفوذ الأمريكي في شرق آسيا.
٥) عسكرة بحر الصين الجنوبي ترجع بالأساس لمواجهة النفوذ الأمريكي في تايوان وبحر الصين الجنوبي.
٦) توطيد العلاقات الامريكية التايوانية يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في بحر الصين الجنوبي.

التوصيات.

١) لا بد من الوصول لحل سلمي لقضية تايوان، تخوفًا من احتكاكات إقليمية ودولية تؤدي لاندلاع حرب عالمية.
٢) لا بد ان تراعي تايوان أبعاد موازين القوة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين.
٣) لا يمكن تكرار السيناريو الروسي الأوكراني في تايوان بسبب اختلاف اطراف النزاع والابعاد الاستراتيجية للمنطقة في شرق آسيا.

الهوامش

(i) محمد تيسير. ***كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي***. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ٢٠٢٣/٢١/١١.

(ii) تعريف المنهج التحليلي وأنواعه. مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية. متاح على الرابط التالي: ***https://mobt3ath.com***

(iii) جغرافيا تايوان، ***موقع المعرفة*** . متاح على الرابط التالي: https://www.marefa.org

[iv] John. C. copper. Taiwan: self-governing island, Asia. ***Encyclopedia Britannic***. Nov 22, 2023 . Available at: https://www.britannica.com.

(v)Ministry of Foreign Affairs, Republic of China (Taiwan). Available at: ***https://www.taiwan.gov.tw***

(vi) ***المرجع السابق ذكره.***

(vii) جزيرة تايوان. استار تايمز. متاح على الرابط التالي: ***https://www.startimes.com***

(viii) أحمد جلال محمود عبده. أثر الأزمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي آسيا: العلاقات الصينية الأمريكية ٢٠١٦ - ٢٠٢٢ : دراسة حالة . ***مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية*** . كلية السياسة والاقتصاد .جامعة السويس. العدد ٤. أكتوبر ٢٠٢٢.

(ix) Political System. ***Ministry of Foreign Affairs Republic of China (Taiwan)***. Available at: ***https://www.taiwan.gov.*** Accessed in: Sep 26, 2022.

(x) ***المرجع السابق ذكره.***

(xi)Richard C. Bush. Taiwan's democracy and the China challenge. ***Brookings.*** , January 22, 2021. Available at: https://www.brookings.edu. Accessed in: Nov 1,2022.

(xii) **المرجع السابق ذكره.**

(xiii) **دستور جمهورية الصين الشعبية.**

(xiv) النظام السياسي. ***شبكة الصين***. متاح على الرابط التالي: ***arabic.china.org***. تاريخ الدخول: ١١مارس ٢٠٢٢.

(xv) ***مرجع سبق ذكره.***

(xvi)Chas W. Freeman, Jr. Interesting Times: The Strategic Significance of Taiwan to the United States: An Historical Appreciation. ***Just World Books***. January 2013. Available at: https://chasfreeman.net. Accessed in: Nov 1,2022.

(xvii)David Sacks. Why Is Taiwan Important to the United States?. ***Council on Foreign Relations***. June 20, 2023. Available at: https://www.cfr.org

(xviii) إياد جاسم محمد. محددات العلاقات الصينية الأمريكية في الربع الأخير من القرن العشرين. ***مجلة الجامعة العراقية***. العدد(٢/٣٦).

(xix)Lindsay Maizland. Why China-Taiwan Relations Are So Tense. ***Council on Foreign Relations***. March 30, 2023. Available at: ***https://www.cfr.org***. Accessed in: April 12,2023.

(xx)Norah Huang. A Taiwan perspective on what is at stake after Nancy Pelosi's visit to Taiwan. September 26, 2022. Available at: ***https://www.brookings.edu***. Accessed in: April 13,2023.

(xxi)Daniel Casali. Identifying geopolitical risk from Taiwan. ***Evelyn Partners.*** 03 Oct 2023. Available at: https://www.evelyn.com

[xxii] Luke P. Bellocchi. The Strategic Importance of Taiwan to the United States and Its Allies: P Allies: Part Two – Policy since the Star policy since the Start of the Russia-Ukr t of the Russia-Ukraine War. Parameters 53, no. 3 (2023), doi:10.55540/ 0031-1723.3241.

[xxiii] David Lampton and Kurt Campbell. Why The Taiwan Issue Is So Dangerous . ***https://www.pbs.org***

[xxiv] إنجي عبد الوهاب. ما أهمية تايوان ولماذا تخشى أمريكا من استعادة السيادة الصينية عليها؟. ***المصري اليوم***. ٠٣-٠٨-٢٠٢٢. متاح على الرابط التالي: https://www.almasryalyoum.com

[xxv] Zhu Feng. Why Taiwan Really Matters To China. ***The Jamestown Foundation***. China Brief Volume: 4 Issue: 19. September 30, 2004. https://jamestown.org. Accessed in: Sep 15,2022.

[xxvi] John Culver. How We Would Know When China Is Preparing to Invade Taiwan. ***Carnegie Endowment for International Peace***. October 03, 2022. Available at: https://carnegieendowment.org.

[xxvii] Shin Kawashima. China's Foreign Policy Objectives and Views on the International Order Thoughts Based on Xi Jinping's Speech at the 19th National Congress. ***Japan Review***. Vol.3 No.3-4 Winter / Spring 2020. Available at: https://www.jiia-jic.jp

[xxviii] Erwin Blaauw. The driving forces behind China's foreign policy - has China become more assertive?. ***RaboResearch - Economic Research***. October 23, 2013. Available at: https://economics.rabobank.com. Accessed in: Sep 26, 2022.

[xxix] Wang Yi Elaborates on China's Position on the Taiwan Question at a Press Conference for Chinese and Foreign Media.***Ministry of Foreign Affairs, the People's Republic of China***. 2022-08-06. Available at: https://www.fmprc.gov. Accessed in: Sep 26,2022.

[xxx] محمد غروي. التحالف الغربي في البحر الصيني: هل سيشعل معسكر "أوكوس" فتيل حرب عالمية جديدة؟. ***اندبندت بالعربية***. ٢٧ ديسمبر ٢٠٢١. متاح على الرابط التالي: https://www.independentarabia.com. تاريخ الدخول: ٢٤إبريل ٢٠٢٢.

[xxxi] Oriana Skylar Mastro. Military Confrontation in the South China Sea. ***Council on Foreign Relations***. May 21, 2020. Accessed in: May 20,2022

[xxxii] LIPING XIA. China's Nuclear Doctrine: Debates and Evolution. ***Carnegie Endowment for International Peace***. JUNE 30, 2016. Available at: ***https://carnegieendowment.org***.

[xxxiii] ***المرجع السابق ذكره***.

[xxxiv] Roy D. Kamphausen and Jeremy Rausch. Introduction: China's Evolving Thinking on Deterrence. The National Bureau of Asian Research. February 16, 2023. ***https://www.nbr.org***

[xxxv] Ben Lowsen. Overview: China's People's Liberation Army Equipment at a Glance. ***The Diplomat***. March 09, 2016. Available at: https://thediplomat.com. Accessed in: Mar 14,2023.

[xxxvi] Cheng, D. (2021). ***An Overview of Chinese Thinking About Deterrence.*** In: Osinga, F., Sweijs, T. (eds) NL ARMS Netherlands Annual Review of Military Studies 2020. NL ARMS. T.M.C. Asser Press, The Hague. https://doi.org/10.1007/978-94-6265-419-8_10

[xxxvii] ***مرجع سبق ذكره.***

[xxxviii] Savita Pande. Chinese Nuclear Doctrine. ***Strategic Analysis***. March 2000 (Vol. XXIII No. 12). Available at: ***https://ciaotest.cc.columbia.edu***.

[xxxix] ***المرجع السابق ذكره***.

[xl] Foreign Ministry Spokesperson Zhao Lijian's Regular Press Conference on November 1, 2022. Embassy of the People's Republic of China. Nov 1, 2022. Available at: ***jm.china-embassy.gov***. Accessed in: Jan 21,2023.

(xli) Tom Carnahan. Remarks at the 76th Session of the UN General Assembly and the 47th Plenary Meeting on Agenda Item 78: Oceans and Law of the Sea. ***The U.S. Mission to the United Nations***. December 7, 2021. ***https://usun.usmission.gov***. Accessed in: April 12, 2023.

(xlii)Edith M. Lederer. US and China clash at UN over South China Sea disputes. ***AP News***. August 9, 2021. Available at***: https://apnews.com***. Accessed in: April 9, 2023.

(xliii) ***المرجع السابق ذكره***.

(xliv)Robert D. Williams. What did the US accomplish with its South China Sea legal statement?. ***The Brookings Institution***. July 22, 2020. Available at: ***https://www.brookings.edu***. Accessed in: April 12,2023.

(xlv) إياد جاسم محمد. محددات العلاقات الصينية الأمريكية في الربع الأخير من القرن العشرين. ***مجلة الجامعة العراقية***. العدد(٢/٣٦).

(xlvi)Lindsay Maizland. Why China-Taiwan Relations Are So Tense. ***Council on Foreign Relations***. March 30, 2023. Available at: ***https://www.cfr.org***. Accessed in: April 12,2023.

(xlvii)Norah Huang. A Taiwan perspective on what is at stake after Nancy Pelosi's visit to Taiwan. September 26, 2022. Available at: ***https://www.brookings.edu***. Accessed in: April 13,2023.

(xlviii) Tanya Mittal. Troubled waters: FONOPS, UNCLOS, and global commons. Available at: ***https://www.orfonline.org.*** Accessed in: 13,2023.

(xlix)Freedom of Navigation in the South China Sea: A Practical Guide***. Center for Strategic & International Studies***. August 10, 2017. Available at: ***https://www.csis.org***. Accessed in: April 13,2023.

(l)Julian Borger in Washington and Dan Sabbagh. US, UK and Australia forge military alliance to counter China. ***The guardian***. Sep 16, 2021.

(li)Aukus: UK, US and Australia launch pact to counter China. ***BBC***. 16 September 2021. Available at: ***https://www.bbc.com***. Accessed in: April 15,2023.

(lii)Joint Statement 14Mar 2023: Prime Minister, President of the United States of America, Prime Minister of the United Kingdoma. Prime Minister Of Australia. Available at***: https://www.pm.gov.au***. Accessed in: April 15,2023.

(liii) ***المرجع السابق ذكر***.